

تلوث الهواء يقتل 307 آلاف شخص في الاتحاد الأوروبي



كوبنهاغن - أ ف ب

أدى تلوث الهواء بالجزيئات العالقة إلى 307 آلاف حالة وفاة مبكرة في الاتحاد الأوروبي في عام 2019، وهو عدد لا يزال ينذر بالخطر رغم انخفاضه بأكثر من 10 في المئة في عام واحد، وفقاً لتقرير صدر الاثنين عن الوكالة الأوروبية للبيئة.

وأوردت الدراسة أنه كان يمكن إنقاذ أكثر من نصف هذه الأرواح إذا حققت الدول الأعضاء البالغ عددها 27 دولة إرشادات جودة الهواء التي حددتها مؤخراً منظمة الصحة العالمية.

وفي العام 2018، قُدر عدد الوفيات المرتبطة بالجزيئات العالقة بنحو 346 ألفاً.

ويُعزى الانخفاض الكبير في العام 2019 جزئياً إلى الظروف المناخية المواتية، ولكن في المقام الأول إلى التحسن التدريجي المتواصل في جودة الهواء في أوروبا، بحسب الوكالة الأوروبية للبيئة.

وفي مطلع التسعينات، تسببت الجزيئات العالقة، التي تخترق الرئتين بعمق، في نحو مليون حالة وفاة مبكرة في دول الاتحاد الأوروبي، وانخفض هذا العدد بالفعل إلى حوالي 450 ألفاً في عام 2005.

وأدى تلوث الهواء في عام 2019 إلى 53800 حالة وفاة مبكرة في ألمانيا و49900 في إيطاليا و29800 في فرنسا و23300 في إسبانيا، بحسب الوكالة الأوروبية للبيئة. وتعد بولندا الدولة الأكثر تضرراً مع 39300 وفاة. وما زال تلوث الهواء أهم تهديد بيئي لصحة الأوروبيين، وتُعد أمراض القلب والسكتة الدماغية من أكثر الأسباب شيوعاً للوفاة المبكرة الناجمة عن تلوث الهواء، تليها أمراض الرئة وسرطان الرئة، بحسب الوكالة الأوروبية. وبحسب منظمة الصحة العالمية، تسبب تلوث الهواء في سبعة ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً، وهي حصيلة تضعه في مستويات قريبة من التدخين أو النظام الغذائي غير الصحي. ودفعت هذه الحصيلة الضخمة منظمة الصحة العالمية في نهاية أيلول/سبتمبر إلى وضع قيود أكثر صرامة على ملوثات الهواء الرئيسية، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها المنظمة بتحديث إرشادات جودة الهواء العالمية منذ عام 2005.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.